

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

قال: «إنَّ أبا كُتُب علي ابن آدم خطُّه من الزنى، أدرك ذلك لامحالة، فزنى العينين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تمزُّى وتشتهي، والفرج يصدِّق ذلك أو يكذب به» [131].

3667 – أنس بن مالك أنَّهُ قال: إذا مرَّت بك امرأةٌ فغمَّص عينيك حدَّى تجاوزك [132]. 3668 – الحسن البصري أنَّهُ قال لأخيه سعيد بن أبي الحسن لمَّا قال له: إنَّ نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهنَّ، قال له: اصرف بصرك عنهنَّ، يقول أبا تعالى: (قُلْ لِّلْإِنسَانِ نُزُلٌ مِّنْ رَّبِّهِ يَغُضُّهُ نَظَرًا مِّنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُهَا قُرُوجُهُمْ) [133] 3669 – عبداً بن عباس أنَّهُ قال: أردف رسول الله (صلى الله عليه وآله) الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته، وكان الفضل رجلاً وضيئاً، فوقف النبي (صلى الله عليه وآله) للناس يفتيهم، وأقبلت امرأةٌ من خثعم وضيئةٌ تستفتي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنهما، فالتفت النبي (صلى الله عليه وآله) والفضل ينظر إليها، فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها... [134]. 3670 – أبو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «من اطَّلَعَ في بيت قوم بغير إذنهم، فقد حلَّ لهم أن يفتقوا عينه» [135].

3671 – أمُّ سلمة: أنَّ مخدَّثاً كان عندها ورسول الله (صلى الله عليه وآله) في البيت، فقال: لأخي أمُّ سلمة: يا عبداً بن أبي أمية؛ إن فتح الله عليكم الطائف غداً فإنَّي أدلُّك على بنت غيلان، فإنَّها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فسمعه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: «لا يدخل هؤلاء عليكم» [136]. 3672 – أبو سعيد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنَّهُ قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل،